أنساق الحقوق والصراع السياسي لدى الأديب على حسن الفواز

الدكتور المشرف: حسين تک تبار
فيروزجائی، استاذ مشارک ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الأدب، جامعة قم
h.taktabar@qom.ac.ir

د. مهدی ناصری؛ استاذ مشارک
قسم اللغة العربية وآدابها ،كلية الأدب، جامعة قم
M.Naseri@qom.ac.ir

الطالبة: هدى عبدالله علي أمين
طالبة مرحلة الدكتوراه فی قسم
اللغة العربية وآدابها بجامعة قم.
ahuda٥١٣٧@gmail.com

الكلمات المفتاحية: النسق المضمر، الحقوق، الحضارة، الثورة، على حسن الفواز.

كيفية اقتباس البحث
فيروزجائی ، حسين تک تبار، مهدی ناصری، هدى عبدالله علي أمين، أنساق الحقوق والصراع السياسي لدى الأديب على حسن الفواز، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Patterns of rights and political conflict according to the writer Ali Hassan Al-Fawaz

Supervising Doctor: Hossein Takbar Firouzjai, Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, College of Literature, Qom University

Dr. Mehdi Nasiri
Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature College of Literature Qom University

Student: Hoda Abdullah Ali Amin, A doctoral student in the Department of Arabic Language and Literature at Qom University

Keywords : implicit system, rights, civilization, revolution, Ali Hassan Al-Fawaz.

How To Cite This Article
Firouzjai, Hossein Takbar, Mehdi Nasiri , Hoda Abdullah Ali Amin, Patterns of rights and political conflict according to the writer Ali Hassan Al-Fawaz, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Ali Hassan Al-Fawaz is one of the most prominent Iraqi writers and writers. He created many valuable books in literature and culture. The writer was concerned with rights, civilizational conflict, and revolutions, and his thought mixed literature and political thought. Given the value of his books and the importance of their scientific material, we found that

we should study the system of the right to freedom and equality and the system of conflict. Civilizations and revolution systems Illusionism in his literary work through the descriptive and analytical method. The research concluded that Al-Fawaz believes that implicit freedom and equality are necessary between individuals, the family and society, and that persistent and effective efforts to strengthen it, disseminate its values in the media, facilitate all ways and possibilities for the coexistence of cultures within its framework, teach people their rights and freedoms, and urge them to protect them with awareness, will and responsibility, and spreading the values of tolerance represent a moral duty. Politically and legally, on the basis that the essence of tolerance is not based on canceling the rights of others, transgressing their values, and ignoring social evils and political grievances, as much as it means promoting the values of openness, solidarity, virtue, exchange of cultural benefits, partnership in responsibilities and rights, and construction through belief in human dignity and equal rights without distinctions in Race, colour, gender, language, religion and political opinion. He also stressed in the theme of the civilizational conflict that it cannot enable us to cut our bridges with the world in the midst of civilizations and crises with poetic or prose writings, if we lay the foundations for a new world in which respect and appreciation for the preferences of all people prevail, and to develop dialogues within the framework of searching for horizons or opening... Channels that would support this, and without any imposition or coercive practice, as Al-Fawaz believes that the pattern of imaginary revolutions according to Al-Fawaz lies in what was done. He discovered too late that these imaginary and ideological revolutions that left scars, disabilities, beliefs and temptations that are difficult to erase, and learn habits in meetings and politics and instill Strange illusions and anomalies.

المستخلص

ان على حسن الفواز أحد أبرز أدباء العراق وكتابها وأبدع العديد من الكتب القيمة فى الأدب والثقافة وكان الأديب اعتنى بالحقوق والصراع الحضاري والثورات وكان فكره يمزج بين الأدب والفكر السياسي ونظرا الى قيمة كتبه وأهمية مادتها العلمية وجدنا ان ندرس نسق حق الحرية والمساواة ونسق صراع الحضارات ونسق الثورات الوهمية فى منجزه الأدبي عبر المنهج الوصفي التحليلي. وخلص البحث إلي إنّ الفواز يرى أن الحرية والمساواة المضمرة ضرورية بين الافراد والاسرة والمجتمع وان الجهود الحثيثة والفاعلة على تعزيزه ونشر قيمه في وسائل الاعلام وتيسير كل السبل والامكانات لتعايش الثقافات في اطاره وتعليم الناس حقوقهم وحرياتهم وحثهم على حمايتها بالوعي والارادة والمسؤولية ونشر قيم التسامح تمثل واجبا اخلاقيا وسياسيا وقانونيا

من منطلق ان جوهر التسامح لا يقوم على اساس الغاء حقوق الآخرين والتجاوز على قيمهم والتغافل عن الشرور الاجتماعية والمظالم السياسية ،بقدر ما يعني تعزيز قيم الانفتاح والتضامن والفضيلة وتبادل المنافع الثقافية والشراكة في المسؤوليات والحقوق والبناء من خلال الايمان بكرامة الانسان وحقوقه المتساوية دون تمايزات في العنصر واللون والجنس واللغة والدين والرأي السياسي كما أكد فى محور الصراع الحضاري أنه لا يمكننا من قطع جسورنا مع العالم وسط الحضارات والأزمات بكتابات شعرية أو نثرية وإذا أرسينا أسس عالم جديد يسود فيه الاحترام والتقدير لتفضيلات جميع الناس، وتطوير الحوارات في إطار البحث عن آفاق أو فتح قنوات من شأنها أن تدعم ذلك ، ومن دون أي فرض أو ممارسة قسرية كما يرى الفواز أن نسق الثورات الوهمية عند الفواز يكمن فيما تم اكتشف بعد فوات الأوان أن هذه الثورات الوهمية والأيديولوجية التي تركت ندوباً وإعاقات ومعتقدات وإغراءات يصعب محوها، وتعلم عادات في الاجتماعات والسياسة وغرس أوهامًا وشذوذًا غريبًا.

المقدمة

الأنساق في اللغة العربية من (نسق) النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الشيء. وكلام نسق، منتظم[١] ويطلق لفظ النسق على كل ما جاء على نظام واحد نسق.[٢]

يقال في اللغة: نسقه نظمه على السواء، وانتسق هو وتناسق، والاسم النسق، وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تنسقت.. والتنسيق: التنظيم، والنسق: ما جاء من الكلام على نظام واحد، والعرب تقول لطوار الحبل إذا امتد مستويا: خذ على هذا النسق أي على هذا الطوار؛ والكلام إذا كان مسجعا، قيل: له نسق حسن.[٣]

كذلك يقال: "جاءوا نسقا– نسق الهجوم– سار على نسق أبيه: حاكاه، اقتدى به"، ويطلق لفظ النسق في اللغة أيضًا على العجيج من المعاني، من أبرزها:

١.الشعر النسق: هو المستوي الظهور، الحسن التركيب– تسير على نسق واحد: على طريقة واحدة– كلام نسق: متلائم على نظام واحد من كل شيء.

٢.النسق اللفظي: الترتيب النحوي للكلمات في الجملة أو العبارة.

٣.حروف النسق: حروف العطف، وهي: الواو، ثم، الفاء، أو.

٤.عطف النسق: أحد قسمي العطف وهو العطف بالحروف.[٤]

ومن المجاز: كلام متناسق، وقد تناسق كلامه، وجاء على نسق ونظام. وثغر نسق. وقام القوم نسقا. ويقال لكواكب الجوزاء: النسق.[٥]

مفهوم النسق في الاصطلاح

تدل كلمة النسق في المعاجم الحديثة المعاصرة على مجموعة من العالمات اللسانية والأدبية والثقافية، أو على مجموعة من العناصر والبنيات التي تتفاعل فيما بينها وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير، ويتحدد النسق أيضا بواسطة مكوناته وعناصره وبنياته التي يتضمنها، ومن خلال مختلف التفاعلات التي تقيمها العناصر فيما بينها، وعبر الحدود التي تفصل بين العنصر الذي ينتمي إلى النسق الداخلي، أو الذي ينتمي إلى محيطه الخارجي من تبيان آليات التفاعل التي تتحكم في النسق في ارتباطه الوثيق بمحيطه السياقي المجتمعي والثقافي .[٦]

وشكلت قضية النسق جزءا مهما من أعمال دسوسير " النسق اللغوي " الذي يرى فيها ان النسق هو " تلك العناصر اللسانية التي تكتسب قيمتها بعلاقاتها فيما بينها لا مستقلة عن بعضا"[٧]. حيث استعمل دسوسير فصل خصصه للحديث على الدلالة اللغة نسقا من الدوال، غير ان ناشري الكتاب يسايراه في اقتراحه هذا العنوان واحتفظا في النشر بعبارة طبيعة الدلالة اللغوية، والمفهوم النسق يأتي باستمرار عبر صيغ أصبحت معروفة غاية المعرفة، ونزد ضمن ملاحظات متعلقة بموضوعات أخرى.[٨]

والتناسق في الأسلوب هو أن يتم تنظيم العبارات على الأساس السابق بحيث يكون متلائما على طريقة واحدة، ونظام واحد متناسق النظم متناسب الفقرات حسب إيقاع .[٩]

والنسق نظام ينطوي على استقلال ذاتي، يشكل كلا موحدا، وتقترن كليته بانية علاقاته التي لا قيمة للأجزاء خارجها. فدسوسير كان يعني بالنسق شيئا قريبا جدا من مفهوم البنية، ويمكن القول لان اهتمام بمفهوم النسق راجع إلى تحول بؤرة اهتمام التحليل البنيوي عن مفهوم "الذات" أو " الوعي الفردي " من حيث هما مصدر المعنى. ولذلك يرتبط مفهوم النسق ارتباطها وثيقا – في البنيوية – بمفهوم الذات الراحلة عن المركز .[١٠]

وهذا هو مفهوم النسق الذي طرحه دسوسير. ونجد عبد الله الغدامي يرى أن هناك دلالات عدة حول مفهوم النسق كمفهوم مركزي في المشروع النقدي، حيث يمكن تحديد دلالات اصطلاحية على النحو التالي: يتحدد النسق عبر وظيفته، وليس عبر وجوده المجرد، والوظيفة النسقية لا تحدث إلا في وضع محدد ومقيد، وهذا يكون حينما يتعارض نسقان لحدهما ظاهر والآخر مضمر [١١]

ويكون المضمر ناقصا وناسخا للظاهر ويكون في ما هو حكم النص الواحد ويشترط في النص ان يكون جماليا وان يكون جماهيريا، ويقصد عبد الله الغدامي بالجمالي هنا هو ما اعتبرته الرعية الثقافية الجميلة.

نبذة عن الكاتب:

الكاتب علي حسن الفواز عام ١٩٥٧م وهو كاتب وشاعر عراقي، ولد في بغداد عام ١٩٥٧ حاصل على ،دبلوم فني في الصحة العامة، بكلوريوس اداب لغة عربية. لديه خبرة في الاتصال والاعلام / جامعة العلوم والتكنلوجيا في البحرين وخبرة في الاتصال والاعلام الصحي من W.H.O الجمهورية العربية اليمنية.

وهو عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين؛ امين الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق. عمل أيضًا في مجال الصحافة المرئية والمكتوبة والمسموعة، ومراسل لمجلة اليوم السابع في باريس لغاية ١٩٩٠، مع جريدة القبس الكويتية لغاية.١٩٩٠.
كتب مئات من المقالات والدراسات في الصحف والمجلات العراقية والعربية، بالإضافة إلى المقالات والدراسات التي تخص النقد التلفزيوني والسينمائي، وهو معد ومقدم برنامج «صحتنا حياتنا في اذاعة» جمهورية العراق، معد ومقدم برنامج اشراقات الثقافي في قناة الانوار الفضائية،وهو معد ومقدم برنامج كاتب وكتاب في قناة اشور الفضائية، عضو هيئة تحرير مجلة الاديب العراقي. اعد واخراج سبوتات متلفزّة في تلفزيون اليمن. ومن ابرز مؤلفاته: فصول التأويل ،مرايا لسيدة المطر، مداهمات متأخرة، الون باسلة.

ومن يتابع كتابات الفواز يدرك مدى حرصه على الانسان في بلاد تعيش إزمة أنسانية عميقة وأدراكه أن الحوار العقلاني خلاصة للجهد الانساني الحالم بحياة أفضل ، ويؤمن بان أمام صناع الجمال فرصة تاريخية للتغيير ، ماداموا يمتلكون القدرة على ألامساك بها بقوة.فالفواز أحد رموز الثقافة العراقية والمتعدد ألمواهب، الممتلىء حيوية ونشاط. الف الأديب العديد من الكتب التى شهدت على سمو أدبه وعلو شأنه فى الفكر والثقافة والشعر ومن أبرزها: مقاربات في السؤال الثقافي – الآخر والسلطة والهوية والأيديولوجيا

الكتاب يحمل أسئلة، ويناقش قضايا كثيرة، تدخل في الثقافي والسياسي والفلسفي والمعرفي، وهي اشتغالات تلتقي مع بعضها تحت توصيف الحمولة الثقافية لكل ما تصنعه، أو ما تثيره، أو ما تحيل إليه، فعالمنا فيه من الغموض ما يحتاج إلى الكشف، وفيه من الخداع ما يتطلب تعريته وفضحه، وفيه من الاستبداد والطرد والتهميش مايستحق أن نكون بمواجهته دائما. إنه عالم لم يعد بريئا، ولم يعد مُقطّع الأوصال، إنه موصول، ومتواصل، ومتورط، والمعرفة في هذا السياق

تتمفصل مع بعضها، والتاريخ والاديولوجيا والهوية لم تعد مفاهيم عارية، بل اضحت أكثر تنمرا واشتباكا مع ما تصنعه اللغة، ومع ما يثيره النقد، وكلا الأمرين يبعثان على الاستفزاز، وعلى مواجهة ما يجري، بقصد الكشف أو التعرّف، أو بقصد البحث عن اللذة أو البحث عمّا هو خفي ومضمر في النسق.

كتاب فصول التأويل:

تعتمد قصائد المجموعة الشعرية (فصول التأويل) للشاعر علي حسن الفواز على ما يمنحه العنوان من دلالة تبرز المعنى للوصول الى القصد المبثوث بين القصائد الثلاث عشرة. إن بنية الكتابة في هذه المجموعة قد اعتمدت على ما تطرحه من التفسيرات التي تعطي تأويلا خاصا والذي أخذ حيزا كبيرا لأن يضيء درب القراءة للوصول إلى فلسفة القصد عند الشاعر عندما نوّه منذ البدء.إنّ هناك تأويلا أو عدة تأويلات بدلالة كلمة (فصول) تسبق كلمة (التأويل). ومن هذا المنطلق تأسست قصائد المجموعة على هذا (الافتراض) المسبق قبل القراءة..وكأنّ الشاعر أراد لنا أنّ ننتبه على المعنى باستكشاف الدلالات الممكنة لجسد القصيدة.

تحليل أنساق الحقوق والصراع السياسي

تنوعت أنساق الحقوق والصراع السياسي، فمنها نسق حق الحرية والمساواة، ونسق صراع الحضارات، ونسق الثورات الوهمية، وسوف أتناول هذه الأنساق من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: نسق حق الحرية والمساواة

الفرع الأول: مفهوم حق الحرية والمساواة

أولًا: لفظ (الحرية)

أصل (حرية) في اللغة العربية من الحرار، بالفتح: مصدر من حر يحر إذا صار حرا، والاسم الحرية.[١٢]

يطلق لفظ الحرية على العديد من المعاني من أبرزها ما يأتي:[١٣]

١-الحرية: حالة يكون عليها الكائن الحي الذي لا يخضع لقهر أو قيد أو غلبة ويتصرف طبقا لإرادته وطبيعته، خلاف عبودية "حرية التصرف، الرأي، العبادة، الصحافة" بحرية: بلا تكلف وبلا احتراس- حرية الاتجاه الفكري: حرية التعليم أو طلب العلم أو مناقشة بصراحة دون قيود أو تدخل- حرية الكلام: القدرة على التصرف بملء الإرادة والاختيار.

٢-الحرية: مذهب سياسي يقرر وجوب استقلال السلطة التشريعية والسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية ويعترف للمواطنين بضروب مختلفة من الضمان تحميهم من تعسف الحكومات، نقيض مذهب الاستبداد بالسلطة حريات مدنية: حقوق فردية أساسية منها حرية التعبير، وحرية الدين،

يقوم القانون بحمايتها ضد تدخلات غير مسموحة سواء حكومية أو غيرها.

٣- الحرية: مذهب اقتصادي يرمي إلى إعفاء التجارة الدولية من القيود والرسوم "حرية اقتصادية".

٤-الحرية: حالة من لا يحكمه اللاشعور أو الدوافع النفسية أو الجنون أو عدم الشعور بالمسؤولية القانونية أو الأخلاقية، فهي حالة الإنسان الواعي الذي يفعل الخير أو الشر وهو يعلم ماذا يريد أن يفعل، ولماذا يريد ذلك، مع وجود أسباب انتهى إليها تفكيره.

وكان لفظ الحرية يطلق في الجاهلية على العظمة والشرف وهو من حرية قومه أي من أشرافهم، وما في حرية العرب والعجم مثله. قال ذو الرمة:

فصار حيا وطبق بعد خوف... على حرية العرب الهزالا

وذكرت لفظة الحرية في معجم الوسيط بمعنى الخلاص من الشوائب أو الرق واللؤم.[١٤]

قد تكون لفظة لم تحظ بالاهتمام كما حظيت بها لفظة (الحرية) وقد لا يوجد ما يضاهيها في هذا الإعجاب بها غير لفظة الحب [١٥]

وتعرف الحرية بأنها التي تمنع عن امتهان الرق و حظر النفس عما حظره الشرع[١٦]

كما تعني الحرية التحرير تفعيل من الحرية و هو إخراج العبد من الرق إلى الحرية[١٧]، والحرية من الخدمة ولذات نعمة الدنيا ثم لا نبالي بما يصيبنا بعد فانه إذا لم يكن دائما[١٨]

والحرية تعني سعادة التكامل الفطري على وجه العدل و القسط، و كذلك الفرد فهو فيه حر مطلق في الانتفاع من جهات الحياة فيما يهديه إليه فكره و إرادته إلا ما يضر بحياة المجتمع و قد قيد جميع ذلك بالعبودية و الإسلام لله سبحانه، و الخضوع لسيطرة الغيب و سلطنته.[١٩]

والحرية سلطة اجتماعية ينبغي أن ينظر إليه و إلى نتيجته و أثره بنظر عام كلي، و ليس بأمر فردي ينظر إليه بنظر فردي جزئي، ثم من العجب أن هؤلاء أيضا يجرون عملا بما جرت عليه السيرة الإسلامية و إن خالفوه في التسمية و حسن النية كما تقدم بيانه.

كما يقصد بالحرية: قدرة الإنسان على فعل الشيء أو تركه بإرادته الذاتية وهي ملكة خاصة يتمتع بها كل إنسان عاقل ويصدر بها أفعاله، بعيدا" عن سيطرة الآخرين لأنه ليس مملوكا" لأحد لا في نفسه ولا في بلده ولا في قومه ولا في أمته.[٢٠]

ثانيًا: لفظ (المساواة)

ساواه ماثله وعادله قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي تعادل قيمته درهما وفي لغة قليلة سوي درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهري وقولهم لا يسوى ليس عربيا صحيحا[٢١]

• يقال في اللغة ساواه: عادله قدرا أو قيمة "ساوى فلان أخاه في العلم– هذه البضاعة تساوي تلك في الجودة والثمن" ° هذا لا يساوي درهما: لا يعادله، غير ذي قيمة– يساوي وزنه ذهبا: قيم، نافع جدا.

• وساواه بغيره: جعله يعادله ويماثله "ساوى هذا بذاك: رفعه حتى بلغ قدره ومبلغه– من ساواك بنفسه ما ظلمك[٢٢]

الفرع الثاني: نسق حق الحرية والمساواة في كتابات الفواز

يرى الفواز أن حق الحرية والمساواة يقوم على ثقافة التسامح في الكتابات الأدبية، حيث لا يمكن التعاطي مع مفاهيم حقوق الانسان في الأجندة الاجتماعية دون ادراك حقيقة ما تمثله هذه الحقوق من اسس متينة ومحركة لقيم الحرية والعدل والسلام والتأكيد على ما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان في احقية كل شخص في حرية التفكير والضمير والدين وحرية الرأي والتعبير. وان تناسي هذه الحقوق او التغاضي عنها هو المسؤول عن حدوث الكثير من المآسي والحروب والاعمال الهمجية، والتي تتطلب فيما بعد جهودا استثنائية وامكانات مادية وبشرية لمنع تداعياتها في انتاج مناخات للظلم والاستبداد والقهر... ولاشك ان تعزيز القيم الانسانية والتربوية لحقوق الانسان تنطلق من اشاعة قيم التسامح باعتبارها جزءا حيا وفاعلا في الشعر والنثر العربي.

ويقرر الفواز برؤية نقدية من خلال الأنساق المضمرة «أن التعدي وعلى الحرية والمساواة السبب في ايجاد صراعات عميقة بين العديد من الدول والجماعات والهويات وتأجيجها تحت ايهامات الاقصاء والطرد والهيمنة راح ضحيتها الملايين من البشر، ولعل اشاعة ثقافة الحوار والجدل الايجابي بين الثقافات وتكريس قيم التسامح يمثل الضرورة الفاعلة في اشاعة قيم السلام المدني وبدون السلام لا توجد هناك طبعا لا ديمقراطية ولا تنمية، وهنا نجد الفواز يعبر عن انعدام الحرية والمساواة بالغربة فيقول:[٢٣]

«ايها الجسد

ما اقسى وحشتك. قلقك. وحدتك.

ما اقسى اغترابك الباذخ،

وانت تمارس الغياب والتشظي والتوهان..

ايها الجسد العاشق والمحارب وصاحب النياشين..

الغاوي والمغوي والضال والعاطل والمكشوف والمخفي..

كم انت وحيد امام مرآتك ؟»

كما وحمل نص أخر الهروب الى الاعلى او الاسفل كما يقول الشاعر لن ينقذ الروح من المتاهة فكل الطرق ستدله اليها اذ يرمز لها بالنجمة والعتبة والغابة والموقد واللهاث والاسماء فيقول: [٢٤]

«الطروق دونها خائنة.

الجسد الخائن / هو جسدك المصاب بالسهو والنعاس.

المصاب بقلق الامكنة والجهات

والاسماء والطرق..

هو يحرضك دائما على ارتكاب الحماقات.

هو البوهيمي المارق، المصاب بالغواية..

الباحث اللجوج عن التاج واللذة والثروة والهيمنة والاسحار»

ويوضح الفواز أن الحرية والمساواة المضمرة ضرورية بين الافراد والاسرة والمجتمع وان الجهود الحثيثة والفاعلة على تعزيزه ونشر قيمه في وسائل الاعلام وتيسير كل السبل والامكانات لتعايش الثقافات في اطاره وتعليم الناس حقوقهم وحرياتهم وحثّهم على حمايتها بالوعي والارادة والمسؤولية ونشر قيم التسامح تمثل واجبا اخلاقيا وسياسيا وقانونيا من منطلق ان جوهر التسامح لا يقوم على اساس الغاء حقوق الاخرين والتجاوز على قيمهم والتغافل عن الشرور الاجتماعية والمظالم السياسية، بقدر ما يعني تعزيز قيم الانفتاح والتضامن والفضيلة وتبادل المنافع الثقافية والشراكة في المسؤوليات والحقوق والبناء..... من خلال الايمان بكرامة الانسان وحقوقه المتساوية دون تمايزات في العنصر واللون والجنس واللغة والدين والرأي السياسي أو أي وضع آخر يحدّ من شمولية هذا المعنى وفاعليته، فان النضال الاجتماعي والثقافي والاخلاقي من اجل تثبيت هذه الاسس كاجراءات والوعي اللازم بها، ظلّ خاضعا لتجاذبات صراعية بين الايديولوجيات والمصالح المختلفة.

المطلب الثاني: نسق صراع الحضارات

الفرع الأول: مفهوم صراع الحضارات

أولًا: لفظ (صراع)

لقد وجد الصراع منذ نشأة الانسان وقد تعرضت له الكثير من الكتب التاريخية والدينية كما توجد حالة الصراع عندما يدرك طرف ما ان الطرف الاخر يحاول احباطة او على وشك ان يحبط شيء ما ذا اهمية له. [٢٥]

كما ان المعنى اللغوي كلمة الصراع في اللغة العربية بمعنى النزاع ، الخصام ، الجدال ، التنافر او الخلاف والشقاق للصراع (الخصومة)، فأصلها لاتيني وتعني عملية الضرب او

الطرق او الخصام والصدا، ولكن استخدامها غالبا يعني العراك او الخصام.[٢٦] وبناء عليه فالصراع اشتقاقا يعني التعارض بين المصالح والاراء[٢٧]

والصراع لغويا يعني التطاحن معا بأستخدام القوه او عدم الاتفاق او التعارض وبهذا المعنى اللفظي يشير الصراع الى التفاعل الذي تتعارض فيه العواطف والتصرفات والكلمات مع بعضها البعض [٢٨]

اما الصراع اصطلاحا فقد جاء في معجم العلوم الاجتماعية تعريف الصراع بما يلي: هو تنازل او تناقض يتراوح بين اللين والفضاضة بين طرفين او اكثر او مجموعات او طبقات او اشخاص وايضا بين جوانب او اتجاهات او مبررات داخل نفس الشخص وموضوع الصراع موجود في جميع العلوم الانسانية ويتخذ مكانا له في نظريات مختلفة [٢٩]

وبناءا عليه يمكن القول أنّ الصراع خلاف بين طرفين أو أكثر ممن يرون ان لديهم مخاوف غير متوافقة اي انه عملية حدثت بين طرفين او اكثر كنقطة في اي نشاط مستمر عندما يتقاطع التفاعل ليصبح نزاعا بين الاطراف وفقا لاختلافات حول الحقائق وعدم توافق الاهداف في ما بينهم.

ثانيًا: لفظ (الحضارات)

ورد في لسان العرب حضر الشيء أظهره وجلاه، وبادي بالعداوة جاهر بها وأبدى الأمر أظهره، وتبدى أي ظهر أو خرج إلى البادية وأقام فيها وصار بدوياً.... والبادية اسم للأرض التي لا حضر فيها، وإذا خرج الناس من الحضر إلى المراعي في الصحاري قيل: قد بدوا [٣٠].

والحضارة تقف على النقيض من البداوة والحضارة الإقامة في الحَضر والحِضر والحَضرَة والحَاضِرَة خلاف البادية، وهي المدن والقرى والريف، سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار. [٣١]وبذلك نفهم أن البداوة هي الانتقال إلى البادية والحضارة الإقامة في الحضر.

وبذلك نخلص إلى أن الحضارة في مفهومها العام هي ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، وهي رقي في كل مجالات الحياة رقيا يُنشىء حياة مستقرة متقدمة في شتى مناحيها المادية والروحية. كما أن البدو أصل وسابق للحضارة.

الفرع الثاني: نسق صراع الحضارات في كتابات الفواز

إن العالم الغربي بدأ يدرك خطورة مظاهر أزمة حوار الحضارات وحوار الثقافات وما يمكن أن يترتب على ذلك من انعكاسات خطيرة ومعقدة على السلام الاجتماعي العالمي والمصالح والتوقعات الدولية ، حيث كثيراً ما تقدم مؤسسات هذا العالم بياناتها ومفاهيمها وخطبها كجزء من

الحديث عن قيم الثقافة الليبرالية، ودعوة إلى تبني برنامجهم ومفهومهم على أساس أنها ثقافة التعافي!! وهو الشكل الشامل الذي يعيق شعر الحرية والجمال والوفاء التي تسعى إلى خلق ثقافة الإنسان العالمي، لإنقاذه من أزمات الجمود الحضاري، ومن الحروب بمختلف أنواعها، كبيرة وصغيرة.

وقد أدرك الفواز خطورة الصراع الحضاري وتداخل الثقافات فوجه إليها نقد عبر أنساق مضمرة، فنجده ينتقد المنجرفون خلف هذا الصراع والتداخل فيقول:[٣٢]

«لا حاجةَ لهم للوضوحِ الفاضحِ، ولا للأسلحةِ الصدئةِ، ولا للوجوهِ الخادعة،

لقد رمموا الفراغَ بالفراغِ،

وتركوا اللغةَ للرمادِ،

والطاولاتِ لخرائطِ الرملِ،

والأولادَ لأخطاءِ التلفزيون، وكوميديا المذيعِ الأخرس،

يضحكون ملء الشاشة، يكتبون قصصاً للحيوان،

يتذكرون جورج أرويل، وهو يعلّم حيواناتِه الاعتراف».

ومن البين أن الفواز يصف الكتاب الذين انغمسوا في هذا الصراع بأنهم تركوا اللغة للرماد وهو نسق مضمر يعبر به عن حالة التغيب الذي يعيشه هؤلاء بتناول صراع حضاري هو في الأساس غير موجود، حيث أنه من المعلوم أن حضارة الشرق تسبق حضارة الغرب بفترات زمنية متباعدة، وبالتالي لابد في أي صراع من تكافئ، ولا تكافئ مع السبق.

كذلك يخلق الشاعر علي حسن الفواز صورهُ الشعرية بذكاء فكري عالٍ، إذ تنعكس موروثاته الابتكارية وثقافاته المتسعة على شعره في نقد صراع الحضارات، لترسم صورا تميزه عن سواه من الشعراء وبخاصة تلك (المباشرة/غير المباشرة) في طرح آلية أسئلة جديدة كما يقول:[٣٣]

بيروت

« امرأة تولد في تابوت»

تُعلّق الأسماءَ والوجوهَ والحكايا،

تؤجّر التاريخَ للمغنّي، والمرفأَ للقراصنة،

والبيت للصوص

تعتمد القصيدة على عدد كبير من الأسئلة العادية وغيرها من الأسئلة التي لا يمكن طرحها على سبيل الاستعارة أو الرموز مثل (والبيت للسارقين) لأنه لا يجوز أو يصعب طرح مثل هذا السؤال إلا إذا سمح بذلك القيام بذلك. رمز ذو تعبير مجازي يخرج المعنى فيه عن التعبير المقصود:

من أوهمَ القاتلَ بالصحوِ القديم؟

من علّقَ البارودَ والتيزابَ والنتراتَ والسي فور فوق الماء؟

من قايضَ المقهى بعاقرةِ الغيابِ؟

من؟ من؟ من؟.....

كذلك نلاحظ أن الشاعر الفواز، يشتغل في قصيدته على صراع الحضارات:[٣٤]

لا أريد أنْ اذهبَ وحيدةً للجحيم،

فالنارُ يصنعُها الآخرون، الآخرون الجحيم كما قال سارتر،

لكني سأذهبُ وحيدةً للحبِ،

إذ اتوهجُ، وأشفُّ، وأسكرُ، واشتعلُ

دون نتراتِ الامنيوم.

يا إلهي

أنا مدينةٌ فينيقيةٌ قديمة، بادلها التجار والقراصنة بالبحر،

لكنها بادلتهم بالريح، والاغاني والفيروز والبياض..

كما نجد أن التضاد بصيغه المتعددة يمثل أسلوبا يكسر رتابة النص وجموده بإثارة حساسية القارئ المتلقي ومفاجأته، بما هو غير متوقع من ألفاظ وعبارات وصور ومواقف، تتضاد فيما بينها، لتحقق في نهاية المطاف صدمة شعرية يتعالى بها النص على قارئه، ويحلق في فضاء جمالي خاص، ويحرضه على الحوار والتفاعل، وإعادة إنتاج المعنى، إذ «ليس هناك نص أدبي لا يخلق من حوله مجموعة من الفجوات والفراغات التي يجب على القارئ أن يملأها[٣٥].

ويرى الفواز أنّ هذه الطروحات قد تبدو للبعض أشبه بالفنتازيا ازاء ذاكرة ما زالت تحمل الكثير من شواهد الرعب والاستعمار والحروب ، وممارسات يشهدها الحاضر عبر العديد من السياسات الظالمة التي تمارسها أمريكا والغرب في غمط حقوق الكثير من الشعوب في المنطقة في فلسطين من خلال اسناد اسرائيل في سياساتها العدوانية وغيرها وكذلك احتلال العراق وتحت ادعاءات واهية ومن ثم سوء ادارة الازمات في العراق الذي بدا وكأنه يواجه ازمة وصراع هويات وثقافات المختلفة، ومثله ما يحدث ايضا في السودان ولبنان وغيرها من مناطق التوتر ! [٣٦]

ومن خلال هذا النسق المضمر يمكن القول أنه لا يمكننا من قطع جسورنا مع العالم وسط الحضارات والأزمات بكتابات شعرية أو نثرية!!! إذا أرسينا أسس عالم جديد يسود فيه الاحترام والتقدير لتفضيلات جميع الناس، وإذا نظرنا إليها على أساس هذه التفضيلات، وإذا طورنا الحوارات في إطار البحث عن آفاق أو فتح قنوات من شأنها أن تدعم ذلك. هذا الجانب أو ذاك،

وهناك، ومن دون أي فرض أو ممارسة قسرية، اقتصادات مشوهة واجتماعية وإنسانية، مقابل خلق تنمية بشرية، لن تؤدي إلا إلى تأجيج التوتر والعنف، وخلق ثقافات معادية!! لأن ظاهرة الحروب وأزمات الصراع تعكس بالضرورة انحراف كثير من التوجهات الحضارية عن مسار الإنسانية نحو نوع من الممارسات الوقائية والمعارضة...

المطلب الثالث: نسق الثورات الوهمية

الفرع الأول: مفهوم الثورات الوهمية

أولًا: لفظ (الثورات)

ثورة [مفرد]: جمعها ثورات (لغير المصدر) وثورات (لغير المصدر)، والثورة اندفاع عنيف من جماهير الشعب نحو تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية تغييرا أساسيا «تعددت الثورات التي تدعو إلى مساندة الفلسطينيين- الظلم يفجر الثورة [مثل أجنبي]: يقابله المثل العربي: الضغط يولد الانفجار» ° الثورة الزراعية: التغيير الجذري الذي طرأ على وسائل العمل في القطاع الزراعي تقليديا- ثورة أهلية: ثورة يقوم بها المدنيون- ثورة بيضاء/ ثورة سلمية: ثورة تحقق أغراضها بدون سلاح أو إراقة دماء- ثورة مسلحة: ثورة تعتمد السلاح وسيلة للتغيير- ثورة مضادة: ثورة معاكسة لثورة أخرى.

كما تعرف الثورات بأنها تحول أو تغير أساسي في جانب من جوانب الحياة الاجتماعية أو الفكرية أو الصناعية "حققت أوربا تقدما عظيما بفضل ثورتها الصناعية والتكنولوجية- هذه المسألة أحدثت ثورة في دنيا العلم: تغييرا عظيما يشبه الانقلاب".

يقال: ثورة المعلومات أو ثورة المعلوماتية: التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أعطى قدرة فائقة للحركة المعلوماتية على المستوى العالمي بتجاوز كل حواجز القوميات.[٣٧]

وبناء عليه (الثورة) تغيير أساسي في الأوضاع السياسية والاجتماعية يقوم به الشعب في دولة ما[٣٨]

ثانيًا: لفظ (الوهمية)

الوهم: من خطرات القلب، والجمع أوهام، وللقلب وهم. وتوهم الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود أو لم يكن. وقال: توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد[٣٩]

يقال: وهمت الشيء أهمه وهما وتوهمته: وقع في خلدي، وشيء موهوم ومتوهم. قال أبو زبيد:

واستحدث القوم أمرا غير ما وهموا... وطار أنصارهم شتى وما جمعوا[٤٠]

و(توهم) الشيء ظنه وتمثله وتخيله كان في الوجود أو لم يكن والخير فيه توسمه وتفرسه[٤١]

الفرع الثاني: نسق الثورات الوهمية في كتابات الفواز

لطالما أذهلتنا الأساطير الميتافيزيقية من خلال ما يسمى بالثورات، وقد اختار الشاعر علي حسن الفواز ما يتوافق مع الاهتمامات الميتافيزيقية وحلولها الواقعية في قصيدته (ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك). وأعاد إنتاجها واستخدامها مع الوعي بالوقت، مستلهماً الأساطير، ابتكر نصاً أشار إليها واستحضر ميدوسا، أحد المتحولين، وهو في الأساطير اليونانية رمز أسطوري يتناغم مع الواقع والواقع. وبينما تشير ميدوسا، التي صورها كارافاجيو بنظرتها المعجبة في لحظاتها الأخيرة، إلى جوهر الحجر، فإن فواز ميدوسا يعيد إنتاج نفسه كأفكار الحجر؛ وسنجد أن معنى القصيدة يشير إلى فكرة إنشاء جدارية شعرية في النحت والرسم، إلا أن أسلوبها وبنيتها التركيبية ونظامها الشكلي يشبه صورة ثلاثية الأبعاد، يتلخص التعبير عنها فيما يلي: رسمة. ويمكننا أن نطلق على ذلك محاولة رسم الواقع، وإنتاج المعنى من خلال تجسيد اللامعنى بأبعاد ديناميكية وحركة مستمرة، ويطلق الشاعر على الشعر اسم التكعيبية من حيث الأسلوب والفكر والتقنية، قول الفواز:[٤٢]

«دخلوا أرضَ الحجرِ، فانكشفوا لميدوزا

صاروا ملوكاً بلا تيجان،

وثواراً بلا يافطات، وفقراءَ بلا أرصفة،

ميدوزا ساحرة المحو، عشيقة عوليس، لكنها عشيقة مسرور أيضا»

ويطرح علي حسن الفواز مجموعة من الأسئلة منها، متى يشبع الناس من الثورات، تلك التي تقوم على الحرائق ومحو الاخرين وزرع الروح الانقلابية تحت جلد الارض واللغة والفكر؟ ومتى تتخلص الايديولوجيات من عقد هذه الثورات العجولة والانفعالية والصاخبة والتي لاشأن لها سوى اعادتنا الى منطقة الصفر الوجودي والانساني والمعرفي والسياسي؟ ومتى يتخلص المثقفون اليساريون واليمينيون والوسطيون من اوهام هذه (الثورات) الماحقة الساحقة التي تصنع اعداء لاوجود لهم وتصنع مريدين من السهل التجاوز على حقوقهم واحلامهم ؟

لماذا تحدث عندنا فقط هذه الثورات العجيبة والضرورية والبيضاء احيانا كما يصفها مفجروها ومسوقوها؟ ولماذا تفرض هذه الثورات الدعوة الى كتابة التاريخ دائما ومراقبة سير الاجيال وشؤون الناس وتواريخ ميلادهم؟

اعتقد ان هذا النمط من الثورات لم يعد مقبولا ومتداولا، فالعالم ترك عصر الثورات الوحشية وانتقل الى نمط آخر من الثورات، تلك التي تقع خارج وزارات الدفاع والمعسكرات ودور الرئاسات ومحطات الاذاعة، اذ بدأت القوى الجديدة(العقلانية والتنويرية) بشرعنة هذه الثورات في

المختبرات والجامعات ومراكز البحث العلمي وفي ضمائر الناس ،لان هذه الثورات هي الوحيدة التي تؤنسن ادمية الانسان وتحفظ نوعه ومشروعه وترتقي بثقافته واناقته وجمال حياته بدل الثورات (الجنرالية) التي تقوم على فكرة المحو والاقصاء والشك....[٤٣]

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن نسق الثورات الوهمية عند الفواز يكمن فيما تم اكتشف بعد فوات الأوان أن هذه الثورات الوهمية والأيديولوجية التي تركت ندوباً وإعاقات ومعتقدات وإغراءات يصعب محوها، وتعلم عادات في الاجتماعات والسياسة وغرس أوهامًا وشذوذًا غريبًا.

النتائج:

تنوعت أنساق الحقوق والصراع السياسي، فمنها نسق حق الحرية والمساواة، ونسق صراع الحضارات، ونسق الثورات الوهمية.

فيما يختص بالمحور الأول يرى الفواز أن حق الحرية والمساواة يقوم على ثقافة التسامح في الكتابات الأدبية، حيث لايمكن التعاطي مع مفاهيم حقوق الانسان في الأجندة الاجتماعية دون ادراك حقيقة ما تمثله هذه الحقوق من اسس متينة ومحركة لقيم الحرية والعدل والسلام والتأكيد على ماورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان في احقية كل شخص في حرية التفكير والضمير والدين وحرية الرأي والتعبير.. وان تناسي هذه الحقوق او التغاضي عنها هو المسؤول عن حدوث الكثير من المآسي والحروب والاعمال الهمجية، والتي تتطلب فيما بعد جهودا استثنائية وامكانات مادية وبشرية لمنع تداعياتها في انتاج مناخات للظلم والاستبداد والقهر... ولاشك ان تعزيز القيم الانسانية والتربوية لحقوق الانسان تنطلق من اشاعة قيم التسامح باعتبارها جزءا حيا وفاعلا في الشعر والنثر العربي.

اما ما يختص بالمحور الثاني أدرك الفواز خطورة الصراع الحضاري وتداخل الثقافات فوجه إليها نقد عبر أنساق مضمرة، فنجده ينتقد المنجرفون خلف هذا الصراع والتداخل.

اما ما يختص بالمحور الثالث اختار الشاعر علي حسن الفواز ما يتوافق مع الاهتمامات الميتافيزيقية وحلولها الواقعية في قصيدته (ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك). وأعاد إنتاجها واستخدامها مع الوعي بالوقت، مستلهماً الأساطير، ابتكر نصاً أشار إليها واستحضر ميدوسا، أحد المتحولين، وهو في الأساطير اليونانية رمز أسطوري يتناغم مع الواقع والواقع. وبينما تشير ميدوسا، التي صورها كارافاجيو بنظرتها المعجبة في لحظاتها الأخيرة، إلى جوهر الحجر، فإن فواز ميدوسا يعيد إنتاج نفسه كأفكار الحجر؛ وسنجد أن معنى القصيدة يشير إلى فكرة إنشاء جدارية شعرية في النحت والرسم، إلا أن أسلوبها وبنيتها التركيبية ونظامها الشكلي يشبه صورة ثلاثية الأبعاد، يتلخص التعبير عنها فيما يلي: رسمة. ويمكننا أن نطلق على ذلك محاولة رسم

الواقع، وإنتاج المعنى من خلال تجسيد اللامعنى بأبعاد ديناميكية وحركة مستمرة، ويطلق الشاعر على الشعر اسم التكعيبية من حيث الأسلوب والفكر والتقنية.

الهوامش

[١] ينظر: أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٥/ ص٤٢٠.

[٢] ينظر: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ج١٠/ ص٦٥٧٤.

[٣] ينظر: محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ج١٠/ ص٣٥٣.

[٤] ينظر: أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط١، ٢٠٠٨، ج٣/ ص٢٢٠٤

[٥] ينظر: محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ج٢/ ص٢٦٦.

[٦] جميل حمداوي، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة نظرية الساق المتعددة، الطبعة الأولى مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظ للمؤلف، ص ٠٧

[٧] بركان سليم، النسق الأيديولوجي، وبنية الخطاب الروائي، جامعة الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤. ص ١٠

[٨] ماري أن بافو وجورج الياسرفاتي النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمد الراضي، المنظمة العربية للترجمة بيت النهضة، الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٢ ص ١٢٦

[٩] نور مهدي كاظم النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفة، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية سنة ٢٠٢٠ - مجلد ٠٩. العدد ٣٥ ص ٥٥

[١٠] اديث كريزول عصر البنيوية، ترجمة جابر عصفور - مكتبة نرجس، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٣ ص ٤١٥.

[١١] ينظر: عبد الله الغنامي النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، الطبعة الثانية السنة ٢٠٠١، المركز الثقافي العربي، دار بيضاء المغرب، صفحة ٧٦

[١٢] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، در صادر. بيروت. لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ، ج٤/ ص١٧٨.

[١٣] ينظر: أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب. ط١، القاهرة، ٢٠٠٨، ج١/ ص٤٧٠.

[١٤] ينظر:معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٧٩١م، ص٧٨١.

[١٥] ينظر: بديع الكسم، الحرية أساساً، دار المعرفة، عدد ٢٦، ٧٦٩١، ص٥

[١٦] ينظر: امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي، تفسير مجمع البيان، المجمع العالمي لأهل البيت، ج٢/ ص٤٨.

[١٧] ينظر: امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي، تفسير مجمع البيان، ج٣/ ص١٣٧.

[١٨] ينظر: الفيض الكاشاني، التفسير الصافي، ج١/ ص١٦٢.

[١٩] ينظر: العلامة الطباطبائي، تفسير الميزان، ج٣/ ص١٣٨.

[٢٠] ينظر: القيم الإسلامية، منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، ص٢١.

[٢١] ينظر: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، بدون سنة نشر، ج١/ ص٢٩٨

[٢٢] ينظر: أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، مصدر سابق، ج٢/ ص١١٤١.

[٢٣] ينظر: علي حسن الفواز، كافيار، دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٥، ص١١٧

[٢٤] ينظر: علي حسن الفواز، كافيار، ص١١٧

[٢٥] ينظر: احسان دهش جلاب ، ادارة السلوك في عصر التغير ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ٢٠١١،ص٣٦٦

[٢٦] ينظر: فهمي فيض الله خورشيد، ادارة الصراع ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٧. ص١٨

[٢٧] ينظر: حسنين غالب علي الجبوري ، مسببات الصراع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص ١٠٦

[٢٨] ينظر: عنتر صلاح ، الصراع ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد دباغين ، سطيف الجزائر ، ٢٠١٧ ، ص١٥

[٢٩] ينظر: زهير بوجمعة شلابي الصراع التنظيمي وادارة المنظمة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠ ،ص٩٢

[٣٠] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣/ ص٧٩.

[٣١] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب حضر.

[٣٢] ينظر: علي حسن الفواز، ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك، مجلة أوروك الأدبية، العدد (٤٨)، ٢٠٢١، ص١٢.

[٣٣] ينظر: على حسن الفواز، بيروت تتسع لمراثي المدن كلها، جريدة الصباح ، ٢٦/٠٨/٢٠٢٠

[٣٤] ينظر: بيروت تتسع لمراثي المدن كلها، جريدة الصباح ، ٢٦/٠٨/٢٠٢٠

[٣٥] المصدر نفسه

[٣٦] ينظر: علي حسن الفواز، المحترف الحضاري...اسئلة في صراع الحضارات ام السياسات، الحوار المتمدن– العدد: ١٧٥٨، بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٨.

[٣٧] ينظر: أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، مصدر سابق، ج١/ ص٣٣٦.

[٣٨] ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص١٠٢.

[٣٩] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ج١٢/ ص٦٤٣.

[٤٠] ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، ج٢/ ص٣٥٨.

[٤١] ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص١٠٦٠.

[٤٢] ينظر: علي حسن الفواز، ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك، مجلة أوروك الأدبية، العدد (٤٨)، ٢٠٢١، ص١٢.

[٤٣] ينظر: علي حسن الفواز، ثورات وهمية، الحوار المتمدن–العدد: ٢١٣٧، بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٢

المصادر:

ابن خلدون، عبد الرحمن ، المقدمة، ط١، لبنان: ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٤.

ابن سعيد الحميرى اليمني، نشوان ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

ابن فارس، أحمد بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

جلاب، احسان دهش ، ادارة السلوك في عصر التغير ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ٢٠١١.

الجبوري، حسنين غالب علي ، مسببات الصراع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، ٢٠١٥

خورشيد، فهمي فيض الله ، ادارة الصراع ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٧.

حمداوي، جميل، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة نظرية الساق المتعددة، الطبعة الأولى مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظ.

سليم، بركان، النسق الأيديولوجي، وبنية الخطاب الروائي، جامعة الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سنة ٢٠٠٣–٢٠٠٤.

شلابي، زهير بوجمعة ، الصراع التنظيمي وادارة المنظمة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ،٢٠١٠.

صلاح، عنتر ، الصراع ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد دباغين ، سطيف الجزائر ، ٢٠١٧

الطبرسي، امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن ، تفسير مجمع البيان، المجمع العالمي لأهل البيت، ١٩٩٥.

الغنامي، عبد الله، النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، الطبعة الثانية السنة، المركز الثقافي العربي، دار بيضاء المغرب،٢٠٠١.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، لاتا

الفواز، علي حسن ، كافيار، دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٥،

الفواز، علي حسن، ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك، مجلة أوروك الأدبية، العدد (٤٨)، ٢٠٢١.
الفواز، على حسن ، بيروت تتسع لمراثي المدن كلها، جريدة الصباح ، ٢٠٢٠.
الفواز، علي حسن ، المحترف الحضاري...اسئلة في صراع الحضارات ام السياسات، الحوار المتمدن–العدد: ١٧٥٨، ٢٠٠٦.
الفواز، علي حسن ، ما يشبه الحياة.. ما يشبه السيرك، مجلة أوروك الأدبية، العدد (٤٨)، ٢٠٢١.
الفواز، علي حسن ، ثورات وهمية، الحوار المتمدن–العدد: ٢١٣٧، ٢٠٠٧
الكاشاني، الفيض ، التفسير الصافي، النجف، مطبعة العترة، ١٤٢٥.
كريزول، اديث، عصر البنيوية، ترجمة جابر عصفور – مكتبة نرجس، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٣.
الكسم، بديع ،الحرية أساساً، دار المعرفة، عدد ٢٦، ٢٠٠٨
ماري، أن بافو، وجورج الياسرفاتي النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمد الراضي، المنظمة العربية للترجمة بيت النهضة، الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٢.
مختار عبد الحميد، أحمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط١، ٢٠٠٨.
مهدي كاظم، نور، النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفة، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية– مجلد ٠٩، العدد ٣٥، ٢٠٢٠.

References:

Ibn Khaldun, Abdul Rahman, Introduction, 1st edition, Lebanon: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2004.

Ibn Saeed Al-Humayri Al-Yamani, Nashwan, Shams Al-Ulum and the Medicine of the Arabs' Speech from Al-Kalloum, edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri - Mutahar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Mu'asmar (Beirut - Lebanon), First Edition, 1420 AH. - 1999 AD.

Ibn Faris, Ahmed bin Zakaria, Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1399 AH - 1979 AD.

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr bin Ahmed, The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD.

Jalab, Ihsan Dahash, Behavior Management in the Age of Change, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, first edition, 2011.

Al-Jubouri, Hassanein Ghaleb Ali, Causes of Conflict, unpublished master's thesis, College of Administration and Economics, University of Baghdad, 2015

Khurshid, Fahmi Faydallah, Conflict Management, unpublished master's thesis, University of Baghdad, 1987.

Hamdawi, Jamil, Towards a New Literary and Critical Theory, The Multiple Stem Theory, first edition, Al-Shamila Al-Dhahabi source, copyright reserved.

Salim, Barkan, The Ideological System and the Structure of Novel Discourse, University of Algiers, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2003-2004.

Shalabi, Zuhair Boujemaa, Organizational Conflict and Organization Management, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Jordan, 2010.

Salah, Antar, Conflict, PhD thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Debaghin University, Setif, Algeria, 2017

Al-Tabarsi, Amin Al-Islam Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan, Tafsir Al-Bayan Complex, International Council of Ahl al-Bayt, 1995.

Al-Ghanami, Abdullah, Cultural Criticism: A Reading of Arab Cultural Patterns, Second Annual Edition, Arab Cultural Center, Dar Bayda, Morocco, 2001.

Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali, Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Scientific Library - Beirut, Lata.

Al-Fawaz, Ali Hassan, Caviar, Mesopotamia Publishing and Distribution House, first edition 2015,

Al-Fawaz, Ali Hassan, What is Like Life... What is Like a Circus, Uruk Literary Magazine, Issue (48), 2021.

Al-Fawaz, Ali Hassan, Beirut accommodates the lamentations of all cities, Al-Sabah newspaper, 2020.

Al-Fawaz, Ali Hassan, The Civilizational Professional... Questions in the Clash of Civilizations or Politics, Al-Hiwar Al-Mutamaddin - Issue: 1758, 2006.

Al-Fawaz, Ali Hassan, What Looks Like Life... What Looks Like a Circus, Uruk Literary Magazine, Issue (48), 2021.

Al-Fawaz, Ali Hassan, Fake Revolutions, Al-Hiwar Al-Mutamaddin - Issue: 2137, 2007

Al-Kashani, Al-Fayd, Al-Tafsir Al-Safi, Najaf, Al-Atra Press, 1425.

Crisol, Edith, The Age of Structuralism, translated by Jaber Asfour - Narjis Library, first edition in 1993.

Al-Kasm, Badie, Freedom Basically, Dar Al-Ma'rifa, No. 26, 2008

Mary, Ann Bafo, and George Al-Yassarfati The major linguistic theories from comparative grammar to pragmatics, translated by Muhammad Al-Radi, Arab Organization for Translation Beit Al-Nahda, first edition, Beirut 2012.

Arabic Language Academy, Al-Waseet Dictionary, Cairo, 2005

Mukhtar Abdel Hamid, Ahmed, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, World of Books, Egypt, 1st edition, 2008.

Mukhtar Abdel Hamid, Ahmed, Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books. 1st edition, Cairo, 2008.

Mahdi Kazem, Nour, The Qur'anic System: A Study in Concept and Function, Heir al-Anbiya University, College of Islamic Sciences 2020.